

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: السمعي البصري

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بورتري مصور حول العلامة الشيخ أحمد بن عتو

السيرة و المسيرة

تحت إشراف أستاذ:
- بعلي محمد السعيد

من إعداد طالب:
- بلعباس كمال

لجنة المناقشة

د-صالح خلاق شبرة	جامعة مستغانم	مناقشا
د- مرواني محمد	جامعة مستغانم	رئيسا
د-بعلي محمد السعيد	جامعة مستغانم	مشرفا و مقرا

السنة الجامعية: 2019/2018

الإهداء

بسم الله والحمد لله الذي بفضله تنزل البركات وتتم الصالحات
ما أسرع قلبي في يدي وأسعد قلبي في صدري حيث أكتب هذه الكلمات إلى
ابتسامتك الحلوة التي كانت تطلع شمسها وتشرق كل يوم لقلبك الحنون الذي كان
يغمرنني وأنا لا أزال في نعومة أظفاري
إلى أمي الحنونة، لم أنسى ولن أنسى من تعبت ومرضت وعانت من أجل إسعادي،
ما أصعب فراقك! أسأله جل جلاله أن يجعلك من رفقاء الصديقين والشهداء في
جناته التي وعد بها عباده الصالحين.

إلى من كافح من أجلي، إلى سندي في أمور الحياة، إلى من أعانته الله على أن
أوصلني إلى ما أنا عليه .. أبي العزيز ... أرسل له تحياتي وأهدي له هذا العمل
المتواضع. إلى من أحتمى بظلالهم ولا حياة من دوهم، إلى من شاركوني محن
الحياة

وفرحتها وقاسموني أحلامها وآمالها، إلى من فرحوا لفرحي و خففوا من أحراري
إخوتي الكرام وأقاربي الأعزاء. إلى كل أخ لم تلده أمي وكل زملائي وأصدقائي
وأحبائي الذين عون لي وسببا في نجاحي وانجازي هذا العمل المتواضع. إلى كل
أساتذتي ومعلمي في كل الأطوار الابتدائي، المتوسط، الثانوي، والجامعي الذين لا
أنسى فضلهم وجهادهم الذي بذلوه من أجلنا.

إلى زملائي في العمل بالوحدة الثانوية عشعاشة و إلى الملائم الاول فرفوري
بغداد الذي قدم لي يد المساعدة

بلعباس كمال

الشكر والعرفان

أتقدم بالشكر الخالص إلى المؤطر الأستاذ بعلي محمد السعيد على مساعدته
و الوقوف إلى جانبي بالإسداء و النصح و الإرشاد حيث أنه لم يبخل علي بآرائه و
توجيهاته و خبرته

و كما لا ننسى أساتذتي الكرام و جميع الطاقم الإداري الذين لم يبخلوا على مد
يد المساعدة و الإرشاد

كما أرفع أخلص تحياتي و احترامي للأصدقاء الذين ساعدوني

من قريب و بعيد و مدوا لي يد العون

أدام الله شمعة علم مضيئة لتتير على الآخرين

مع فائق الاحترام و التقدير

بلعباس كمال

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر و العرفان

فهرس المحتويات

المقدمة.....أ.

الجانب التمهيدي

أسباب اختيار الموضوع4

الأسباب الذاتية4

الاسباب الموضوعية4

أهداف البورتري

نوع الصحفي المختار.....5

الجانب النظري الفصل الأول

المبحث الأول : مفهوم ونشأة البورتري7

7..... مفهوم البورتري

8..... نشأة البورتري

9..... المبحث الثاني :عوامل ظهور البورتري

9..... ما يتعلق بجمهور و سائل الإعلام:

11..... المبحث الثالث :أنواع البورتري

11..... البورتري الكلاسيكي :

11..... البورتري الحميمي أو النفسي :

11..... البورتري روبرتاج :

الجانب النظري الفصل الثاني

12..... المبحث الأول :أساليب البورتريه وشروطه

13..... المبحث الثاني: خصائص وشروط كتابة البورتري

14..... المبحث الثالث :بنية البورتري

الجانب النظري الفصل الثالث

16..... المبحث الأول :إسمه ونسبه

المبحث الثاني :رحلته في طلب العلم17

المبحث الثالث :أعمال الشيخ بعد الإستقلال18

الجانب التطبيقي

مرحلة ما قبل التصوير23

مرحلة التصوير.....23

مرحلة ما بعد التصوير.....27

نص التعليق27

جنريك البداية30

جنريك النهاية.....31

التقطيع التقني32

الخاتمة35

قائمة المراجع36

القدمة

العلم هو النور الذي يُخرج الناس من الظلمات، وهو الوسيلة لبناء المجتمع والارتقاء به، كما أنّ فوائد العلم وأهميته لا تنحصر فقط في أمور الفرد الحياتية وفي صناعة التقدّم للأمم، إنّما للعلم فوائد عديدة في الإسلام، فقد حث الرسول عليه الصلاة والسلام على العلم لما له من نفع في الدارين الدنيا والآخرة، فهو يرفع من شأن المؤمن عند الله وعند الناس، وقد نبّه الرسول عليه الصلاة والسلام من ضياع العلم وأكد على أهميته؛ حيث إنّ ضياعه يعني ضياع الأمم ويعد العلم نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى التي أنعم بها على عباده، ففيه الخير والهداية والرفعة والبركة، ولأهميّة العلم افتتح الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز به، فكان أول ما نزل على الرسول الكريم قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) وبالنظر إلى المجتمعات التي ينتشر فيها العلم، فإنّه يُلاحظ أنّها مجتمعات مرموقة ومتطورة، وتعامل الأفراد فيها بين بعضهم البعض، كما تسود فيها الراحة والطمأنينة، في حين نرى المجتمع الذي ينتشر فيه الجهل مُجتمِعاً يكثر فيه الاضطراب والكراهية بين أفرادهِ، ولأهمية العلم منح الله تعالى لمكتسبيه (العلماء) مكانة مرموقة، ورفع من قدرهم في الدارين، ومنحهم مكانة عظيمة في كتابه الكريم، ومن الآيات التي كرم الله بها العلماء عن غيرهم قوله تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)، فالعلماء هم ورثة الانبياء، ولا بد من احترامهم وتوقيرهم كما كان يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه، كما يجب طلب العلم والتعلّم على أيديهم، والتأدّب معهم وبينهم، في موضوعنا هذا سنتكلم عن العلامة سي محمد بن عتو وهو شمعة من شموع، منطقة الظهرة أنار عقولا أظلمت وأشعل أرواحا غفلت، ساهم في بناء المجتمع وتماسكه من خلال دروسه ومواظبه في المساجد، مصلح ومرشد ديني، الداعية والإمام الخطيب الشيخ احمد بن عتو نشر فكرا ومدرسة أصبحت منارة الكل عابر، له مسيرة من العلم والتربية والعطاء فارس المنابر أفنى عمره في صلاح المجتمع بدروسه دينيا ومدنيا عبر الزوايا والمساجد، كان الشيخ المحبوب متواضعا ترك بصمة لدى طلبته من خلال دعمه لهم، وتثويرهم بالعلم وبأمور الدين، كان بمثابة

مشروع حضاري لولايته نجح في حياته تعايش مع متطلبات زمانه والوسيلة الفعالة في
علاج مشاكله ، لبس لباس العلم وهو الخلق الحسن



الجانب
التمهيدي

أولاً: أسباب اختيار الموضوع دفعتني عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كل على حد وتتمثل فيما يلي :

01- الأسباب الذاتية :

-سيرته الحسنة وانتماء الداعية إلى المنطقة العتيقة.

- التقدير الشخصي و الإعجاب بهذا الشيخ

- سمعت الكثير عن تواضعه و إنسانيته و شخصيته المحبة للناسما أترفضولي للتعرف عليه أكثر.

- ميولي إلى المواضيع الدينية، و إلى الشخصيات المحبة للعلم

- ميولي أيضا إلى الأنواع الصحفية التعبيرية أكثر من غيرها من الأنواع الصحفية الأخرى.

- الرغبة في اكتساب الخبرة المهنية و ممارسته العمل الصحفي الذي يستدعي الانتقال إلى الميدان للتصوير.

2- الاسباب الموضوعية

-التعريف بالأعمال التي قام بها كإمام للمساجد ، ومفتي للمجتمع الحضني ، ومرشد وفقهي

- الجانب الأكاديمي دفعتني لإنجاز مذكرة تخرجي ، والتي تعتبر ثمرة لما درسته في السنوات الفارطة من خلال العمل التطبيقي وهو البورتري الذي أعمل على انجازه و التعرف على التقنيات المستخدمة في مجال السمعي البصري باعداد بورتري مصور

ثانيا - أهداف البورتريه : يتضمن البورتريه أهداف نظرية وأخرى تطبيقية وهي كالاتي :

1-الأهداف النظرية:

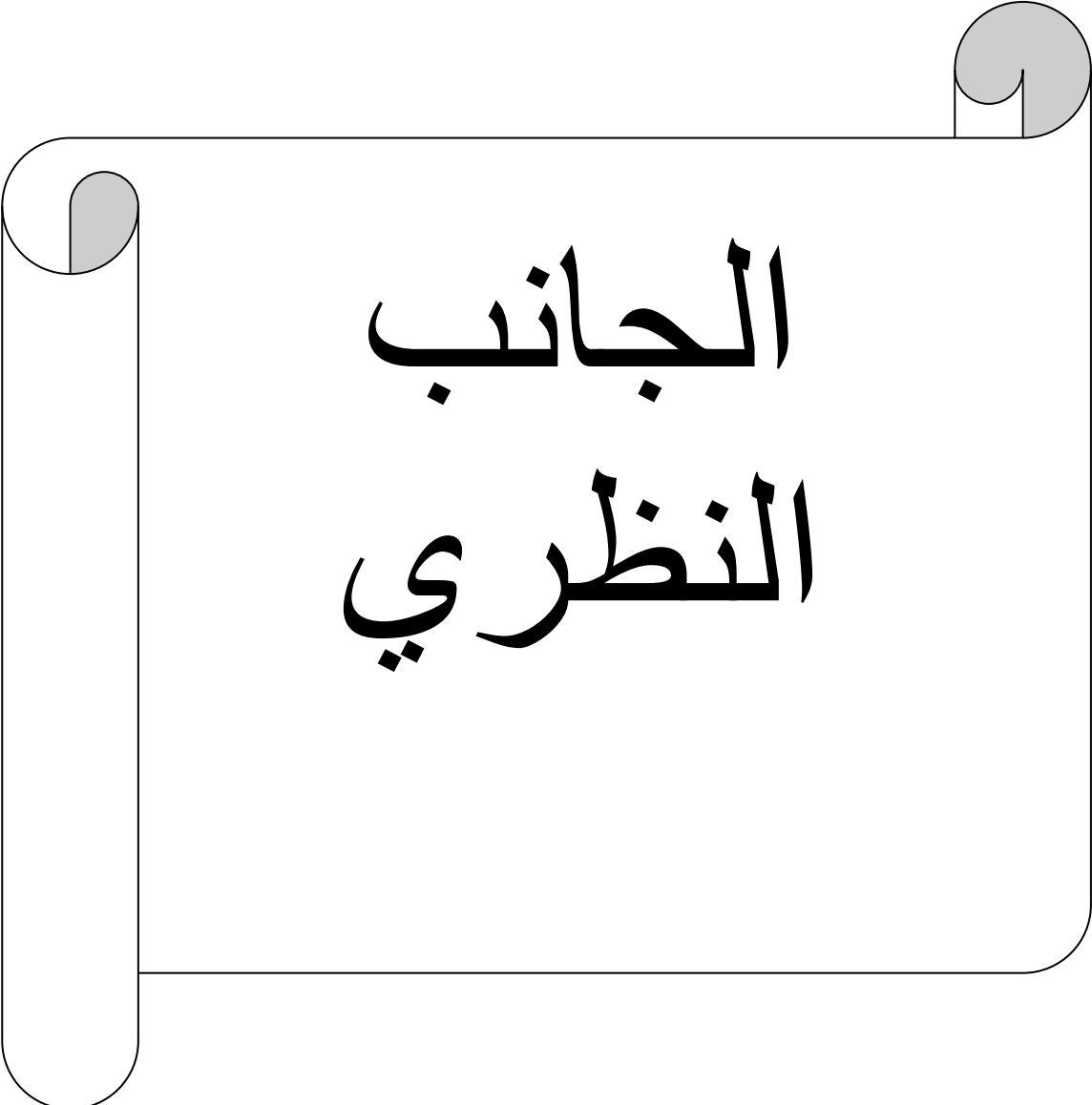
- أ- غرس صورة الشخصية في ذهن الجمهور .
- ب- برسم ملامح الشخصية الظاهرة والخفية والاهتمام بالتفاصيل.
- ج-توظيف المعلومات في قالب فني وأسلوب متين وشيق.

2-الأهداف العلمية

- أ-التعريف بحياة الشيخ والأعمال التي قام بها خلال مسيرته.
- ب- التنويه بمدى مساهمة الداعية بدروسه تمس الواقع الاجتماعي.

ثالثا: النوع الصحفي المختار:

في موضوع دراستي هذه اعتمدت على تقنية البورتريه المصور ، التي تتناسب وطبيعة الموضوع وذلك بتسليط الضوء على حياته الشخصية ، ونشأته وتعليمه ومساره المهني في الإمامة وميولاته نحو تخصص العلوم الإسلامية ومساهماته في مجال العلمي ومسيرته في إمامة المساجد، فالبورتريه يهتم بتصوير الشخصية بالكلمات ، يعتمد على قدرة الصحفي في رسم ملامح شخصية احمد بن عتو، الظاهرة والباطنة حتى يشكل صورة ذهنية لجمهوره ويغرسها في فكره باستخدام الصورة والصوت حتى يضع المشاهد في صلب الموضوع ويكون تاثير في تلقي الرسالة ناجحا أكثر



الجانب
النظري

المبحث الأول: مفهوم ونشأة البورتري مفهوم البورتري :

تعددت تعاريف البورتري و اختلفت غير أنها أجمعت على الهدف، و من بينها تعريف الأستاذ محمد لعقاب حيث يعرف البورتري على أنه: "تصوير و رسم للأشخاص بالكلمات، لذلك يعتبر نوع إذاعي تعبيرى، أي يعتمد على قدرة الصحفي في رسم ملامح الشخصية الظاهرة و الباطنة، حتى يجعل الجمهور يرى شخصية البورتري بعيون الصحفي"¹

و من جهته عرف الدكتور أديب حضور البور تري بأنه: "نوع صحفي يقدم أساسا على وقائع أنية من الحياة الشخصية لفرد معين، يقف لسبب ما في دائرة الضوء، و كيف تنمو شخصية هذا الفرد و تتطور و تكتمل؟ و ما هي سلوكياته في بيئة معينة، و خلال مرحلة تطور تاريخية معينة و هو يعتمد بشكل كبير على الأسلوب و طريقة التقدير.."

يقول ميشال نوارول michelnoirول: إن البورتري يهدف بالتعريف بالشخصيات المتميزة و إظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات و طريقة العيش و التعامل مع الناس و طريقة التغيير و أمالها مشاريعها،و غير ذلك.

كما جاء في كتاب " sous la direction « lescique de la presse " أنه المادة صحفية ترسم شخصية ما بإبراز ملامحها ، مميزات البيولوجية تصريحاتها ،طريقتها الخاصة في الحياة ، مظهرها الجسدي ، تحرير بأسلوب رائع و تسمى تارة profil وفي lescique des termes de pess " مادة صحفية متخصصة

الشخصية مدعمة بصورة فوتغرافية"².

- محمد العقاب،الصحفي الناجح،دليا العلمي للطلبة و الصحفيين ،دهر الهومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر 2014 ،ص 161
- أديب حضور ، أدبيات الصحافة ،كلية الأدب و العلوم الإنسانية ،جامعة دمشق ،1986 ،ص36-372

نشأة البورتري :

يعود مفهوم البورتريه إلى عالم الرسم الزيتي، دخل الأدب في القرن 17 وتطور كشكل متميز في القرن 19، تحت عنوان البورتريه الأدبي ومنها انتقال إلى مجال الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقبلا ومتميزا. رغم توجه الصحافة إلى الاستخدام المتزايد لهذا النوع الصحفي إلا أنه يعاني من قلة الاهتمام به على الصعيد النظري، فالكتب المتخصصة في الأنواع الصحفية على قلتها تتجاهله هذا ما تكشفه بوضوح التعاريف القليلة المحددة لخصوصيته، يمكن القول أن ممتهني الصحافة في الدول العربية لا يميلون إلى استخدام هذا النوع الصحفي إلا في الحالات القليلة الجملة من العوامل يأتي في مقدمتها إغفال أهمية هذا النوع الصحفي، وعدم الدراية بخصوصيته ووظيفته في الصحافة المعاصرة، فأغلبية معاهد الصحافة في الدول العربية لا تدرس هذا النوع الصحفي ضمن مقررات مادة التحرير أو الكتابة الصحفية¹

وبالتالي نشأة البورتريه تعود إلى القرن 17 مع ظهور الفن التشكيلي..

- نصر الدين العياضي، إقتربات النظرية من أنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007، ص183¹

المبحث الثاني : عوامل ظهور البورتري

حسب الدكتور نصر الدين العياضي، فإن البورتري دخل الأدب في القرن الـ17 و تطور كشكل متغير في القرن الـ19 تحت عنوان البورتري الأدبي¹، ثم انتقل إلى عالم الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقلا. و هناك عدة عوامل ساعدت بشكل كبير على ظهور البورتريفي الصحافة و وسائل الإعلام ككل :

1- العامل المرتبط بوسائل الإعلام:

أن إستخدم في الصحافة لأنه أقدر على رسم ملامح الشخصية الظاهرة و الباطنة عن غيره من الأنواع الصحفية المعروفة، أي أنه أقدر على القيام بمهمة تقديم الأشخاص إلى الجمهور كذلك فإنه من مصلحة الصحافة تنويع مضامينها، و تنويع أجناس الكتابة الصحفية ، فكان البورتري استجابة أيضا لهذه المصلحة

2- ما يتعلق بجمهور و وسائل الإعلام:

إن الحياة التي يعيشها الناس طوال حياتهم يصنعها الأشخاص، و أحيانا يريد جمهور وسائل الإعلام أن يعرف كل شيء عن هذه الأشخاص، بدل الاكتفاء بمعرفة ما تصنعه هذه الأشخاص

3- ما يتعلق بالأشخاص في حد ذاتهم :

يرى الدكتور نصر الدين العياضي مبررا آخر ، حيث يقول أن بعض الشخصيات و الأشخاص لا تعرف كيف تحكي و تتحدث عن نفسها ، لذلك وجب على الصحافة أن تقوم بهذه المهمة مما أدى إلى ظهور البور تري و انتشاره و ازدهاره.

4- تطور الحياة الاجتماعية:2

نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره ص 731
-محمد لعقاب مرجع سبق ذكره، ص 176²

كذلك هناك بعض المحطات في الحيلة يكون الجمهور في أمس الحاجة إلى تشكيل صورة عن هذه الشخصيات، خاصة في الحملات الانتخابية بفضل ازدهار الديمقراطية في الفترة الأخيرة من القرن العشرين و مطلع القرن الواحد و العشرين وليس هناك أفضل من البورتري في رسم ملامح الأشخاص و صور ذهنية عنهم ، و جعل الناس يتخذون موقفا إيجابيا أو سلبيا من هذه الشخصية أو تلك.

5- ما يتعلق بطبيعة هذا النوع الصحفي:

عادة ما تهمل الصحافة الحديث عن الأشخاص العاديين، على الرغم من وجود أشخاص عاديين يستحقون الكتابة عنهم، و هؤلاء لا يمكن اجراء معهم مقابلة صحفية لأنهم لا تتوفر فيهم الشروط ولكن الكتابة تبقى عندهم في غاية الأهمية ولا يمكن الكتابة عندهم الا بواسطة البورتري مثل الأشخاص الذي يصادفهم الصحفي خلال تنقلاته المختلفة¹

-محمد لعقاب مرجع سبق ذكره، ص 176¹

المبحث الثالث: أنواع البورتري

" يقع البورتري في نقطة تقاطع البعدين : الذاتي والموضوعي، ويأخذ عدة أشكال بالنظر إلى حجم حضور هذين البعدين .وقد صنفت هذه الأشكال إلى ما يلي:

البورتري الكلاسيكي :

وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني الشخصية ما بوينتج عادة عندما تتم ترقيتها شخص ما إلى منصب، أو بمناسبة نجاحها أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير .

البورتري الحميمي أو النفسي :

وهو النوع الذي يكتب بحميمة وعاطفة جياشة، تكون العلاقة بين موضوعه الشخصية والصحافي قوية وموغلة في ذاتيتها .

البورتري روبرتاج :

وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية نكت، صورها، أقوالها . وأحسن مثال على هذا النوع من البورتري ما دأبت صحيفة لبييراسيون الفرنسية على نشره في صفحتها الأخيرة"¹

1-نصر الدين العياضي ,مرجع سبق ذكره ص 192

المبحث الأول: أساليب البورتريه وشروطه أساليب كتابة وتصوير البورتريه:

في الحقيقة ليس هناك أسلوبا ثابتا لكتابة البورتريه، لكنه يمكن أن ننصح بمايلي:

- تجنب الأسلوب البيولوجرافي الجاف: إن البورتريه رسما وتصويرا وليس سردا للسيرة الذاتية، للشخص المعني، فمسيرة الشخص توظف في رسم صورته ولا يجب أن تسيطر على البورتريه.

- يجب على الأسلوب أن يكون رصينا معززا بنوع من الأدبية فهو الذي يمكن من التصوير من خلال إنتاج صور شعرية أو أدبية حول الشخص موضوع البورتريه لكن بالمحافظة على أسلوب الكتابة الإعلامية وهو الوضوح والبساطة.

- الحكي والوصف، معناه أن نحكي على الشخصية ونصفهم فلا نصف من أجل الوصف، ولا نحكي عنهم بدون وصف، ومثله في ذلك مثل الربورتاج الذي ينقل ويصف.¹

-محمدالعقاب, مرجع سبق ذكره, ص170, 171

المبحث الثاني: خصائص وشروط كتابة البورتري 1- خصائص البورتري

يتميز البورتري عن باقي الأنواع الصحفية ب :

- أن يكون له اسم ثابت في الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة حتى يتعود الناس عليه .
- مكان ثابت في الجريدة، وزمن ثابت في الإذاعة والتلفزيون، انتظام موعد الصدور، أي المحافظة على موعد نشره أو بثه.
- يشترط أيضا أن يتم توقيع البورتري باسم الصحفي الحقيقي، أو باسم شهرته الذي تعود أن يكتب به.
- يجذب في الصحافة إرفاق البورتري بصورة فوتوغرافيا، حتى تزيد في قوة البورتري على رسم الشخصية.

2- شروط كتابة البورتري:

يشترط في إعداد البورتريه مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي:

* الدقة في المعلومات.

* الرجوع إلى مختلف المصادر لجمع المعلومات حول الشخصية، خاصة إذا كان من منافسيه لأن ذلك يؤثر على مصداقية البورتريه.

يجب على كاتب البورتريه أن لا يكون صحفيا عاديا بل صحفيا له خبرة خاصة في مثل الشخصيات الهامة.

* أن يتمتع الصحفي بأسلوب راقى ولغة جميلة.

* أن يكون هناك مبررا للكتابة على هذا الشخص معناه الدافع وراء الكتابة.¹

محمد لعقاب، نفس المرجع السابق، ص 721

المبحث الثالث: بنية البورتري :

إن البورتري كغيره من الأنواع الصحفية لديه نية متماسكة تتكون من العناصر التالية: عنوان، مقدمة، جسم، خاتمة.

العنوان:

العنوان في البورتري يتطلب عنوانين: عنوان إشارة، و عنوان رئيسي، يشير عنوان الإشارة إلى الشخص موضوع البورتري، و يقدم العنوان الرئيسي صورة عنه، فعنوان البورتري لابد أن يحمل صورة و انطبعا عن الشخص المعني، وقد تكون هذه الصورة من إنتاج الصحفي، أو من إنتاج غيره، كذلك يجب أن يكون العنوان دالا، أي يدل دلالة صريحة على شخص البورتري، حتى يساهم في غرس صورة أولوية عنه لدى الجمهور و تكمل الصورة بعد قراءة البورتري .

المقدمة:1

بما أن البورتري نوع صحفي إبداعي، فالصحفي يجتهد في صياغة المقدمة حسب قدراته اللغوية و قوة أسلوبه و هكذا يمكن أن يعتمد الصحفي على المقدمة التمهيدية أو مقدمة تسائلية، أو مقدمة انطباعية.مقدمة البورتري قد تتطلق من مرحلة الصغر للشخصية، أو من لحظة حاسمة أخرى في حياتها أو ما يمكن تسميته بالمنعرج

الجسم:

هو العنصر الذي يطور فيه الصحفي صوره و رسمه عن شخصية البورتري و يمكن للصحفي أن يسند في ذلك إلى عدة مصادر لها علاقة بهذه الشخصية، كذلك يمكن له أن²

-محمد لعقاب, مرجع سبق ذكره, ص 1821
--ساعد ساعد, فنيات التحرير الصحفي, دار الخلدونية للنشر و التوزيع, الجزائر, 2009, ص 1932

يلجأ إلى هذه الشخصية فيتحصل منها عن بعض المعلومات الخاصة و الشخصية و حتى الحميمة منها و على الصحفي أن يوظف بعض تصريحات هذه الشخصية لتساعده على تثبيت الصورة التي يريد رسمها عنه في ذهن الجمهور.

الخاتمة:

تخضع الخاتمة أيضا إلى إبداع صحفي فهو يستطيع فيه أن يجيب على السؤال المطروح في المقدمة، و يمكنه أن يختتم بطرح سؤال جديد، و يستطيع أن يثبت الصورة النهائية التي شكلها عن الشخصية في ذهن الجمهور.¹

- محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص 183¹

المبحث الأول: إسمه ونسبه

احمد بن عتو هو الشيخ احمد بن عتو الحاج البشير بن قدور بن محمد الصغير بن الحاج محمد الكبير العثماني ، وهو جزائري الأصل، وُلِدَ في الثاني والعشرون فبراير (شباط) في عام ألفٍ وتسعمائة واثان و ثلاثون ميلادي في قرية العثمانية بلدية الظهرة تابعة لولاية الشلف الواقعة غرب الجزائر، وهو من اهم العلماء المعروفين في منطقتة ، افنى حياته كلها في طلب العلم

يَنحدرُ الشيخ احمد بن عتو من سلالةٍ أُسرةٍ كريمة، فقد كانت أُسرتُه محافظة كما عرف عنها انها اسرة تمتاز بالكرم و الجود ، الشيخ احمد بن عتو الابن الاصغر لوالديه، فأمه هي: بشارف فاطمة بنت عيسى. عرف والده بحسن الخلق و الطيبة مع الناس وهو من عائلة بسيطة كان يجني قوت يومه من الفلاحة

عاش أحمد بن عتو في كَنَفِ أُسرةٍ تَسودها المحبَّةُ والبرُّ؛ فكان والدهُ حريصاً على تَنشئتهِ أفضلَ تَنشئةً، ودأبَ على توجيهه حتى يَسير على نهجِ عائلتهِ الكريمة كان والده باراً به يحبه ويتوسم فيه النباهة، فقد سهر على تربيته وتوجيهه التوجيه الذي يتلاءم مع فطرته ومع تطلعات عائلته لكن الفضل الاكبر يعود الى والدته احمد بن عتو نفسه يعترف بفضل والدته عليه إن الفضل يرجع أولاً إلى أمه التي ربته تربية صالحة وارشده الى الطريق الصحيح ، ورضيت لي العلم طريقة أتبعها ومشرباً صالحة ، و حمته من أي المكروه صغيراً وكبيراً

أما إخوته الخمسة فهم: ثلاثة من الذكور و إثنان من الإناث الأخ اكبر هو عبد القادر، ثم خديجة و محمد ومن ثم محمد مدعو هواري ثم فاطمة

نشأته وتعليمه

بدأ حياة التعلم في الكتاب القرآني أدخله ابوه بالزاوية موجودة بقرية العثمانية بلدية الظهرة تابعة لولاية الشلف وكان عمر الشيخ انذاك سبعة سنوات فبدأ حفظ القرآن الكريم على يد

شيخه سي بلقاسم بن احمد سداوي ملقب بلحمرالذي علمه الحروف الهجائية بداية من سورة الناس الى سورة الجمعة ليواصل الشيخ حفظ القرآن الكريم في نفس الزاوية مع شيخ دحنون بلقاسم الشهيد الذي قتل مطرف المستعمر الفرنسي ، ختم الشيخ احمد بن عتو حفظ القرآن وهو ابن خمسة عشرة عاما على يد الشيخ دحنون بلقاسم عرف الشيخ بجودة حفظه و حسن سلوكه ،بقي أحمد بن عتو في الزاوية العثمانية يراجع حفظ القرآن ليختم فيها كتاب الله مرتين الى ان تم اغلاق الزاوية بعد ان قل عملها بسبب نقص التدعيم المادي انذاك

المبحث الثاني: رحلته في طلب العلم

في سنة 1942م سافراحمد بن عتو الى زاوية سي لخضر بن محمد بن سي يوسف الملقب يوسف السبع بعين

مطبول بلدية سيدي أحمد بن علي ولاية مستغانم انذاك ليختم القرآن في هذه الزاوية أربعة مرات, وتلقى مبادئ العلوم الإسلامية والفقاه المالكي بهذه الزاوية على مشايخ أجلاء من أشهرهم العالم الجليل الشيخ سي الحاج بن ابو زيان بن حميدو الملقب هونوي الشهيد المعروف باسم المجاهد سي معروف ابتداء من عام 1945م حتى 1952م وهو من أوائل الشيوخ الذين كان لهم أثر طيب في اتجاهه الديني، ولا ينسى الشيخ احمد بن عتو أبداً فضل هذا الشيخ عليه في العلم وفي تكوين شخصيته ومنهاجه في الحياة

ولكن استبدادية المستعمر الفرنسي العاشم و ضلمه كان بمثابة العائق الاكبر للشيخ الذي منعه من مواصلة الدراسة و طلب العلم حيث أدخلت فرنسا الشيخ أحمد بن عتو التجنيد الاجباري دام حوالي سنة ونصف ,رغم استبدادية المستعمر لم تمنع الشيخ من الدراسة و مواصلته في طلب العلم بلا زادته إرادة و عزيمة ولا شك أن البيئة الأولى لها أثر كبير في تكوين شخصية الإنسان، وفي بلد كالجزائر عندما يتفتح ذهن المسلم على معاناته من فرنسا، وعن معاناته من الجهل والاستسلام للبدع-فسيكون هذا من أقوى البواعث لأصحاب الهمم وذوي الإحساس المرهف على القلق الذي لا يهدأ حتى يحقق لدينه ولأمتة ما يعتبره واجباً

عليه، وكان أحمد بن عتو من هذا النوع، وبعد ان انقضت فترة التجنيد الإجباري عاد الى زاوية سي لخضر بن محمد لمواصلة دراسة العلم فأخذ العلم عن جماعة من كبار علمائها الأجلاء فدرس الفقه و التوحيد و غيرها من العلوم

وفي سنة 1956م التحق الشيخ أحمد بن عتو إلى صفوف الجيش التحريري في منطقتة للدفاع عن الوطن ضد الإحتلال الفرنسي فكان قائداً لناحيته ومكلفاً بجمع المال ودفعها إلى قائد العرش لتدعيم الثورة التحريرية، ولم يتوقف عمل النضالي للشيخ هنا فحسب بل وشرع في العمل التربوي وتعليمي الذي صمم عليه، فبدأ بتعليم الصغار والكبار الحروف الهجائية و يعلمهم و يحفظهم القرآن الكريم وهذا رداً على الهمجية الفرنسية التي تحارب الدين واللغة وخدمة للإسلام في بلاده، وكانت الزاوية هي المركز الرئيسي لنشاطه، و دام عمله النضالي حوالي اربعة سنوات إلى انتم القبض عليه من طرف المستعمر الفرنسي الذي سجنه مدة خمسة و ثلاثين يوماً وبعد إطلاق صراحه منعه الجيش الفرنسي من مغادرة بيته و منعه من السفر ودام هذا الحصار على الشيخ الى غاية الإستقلال

المبحث الثالث: أعمال الشيخ بعد الإستقلال

بعد الإستقلال مباشرة شغل معلماً لكتاب الله ببلدية الظهرة وتخرج على يده الكثير من طلبة حفظة القرآن، وفي سنة 1965م شد الرحال إلى بيت الله لأداء فريضة الحج، وبعد أدائه مناسك الحج وعودته إلى أرض الوطن قام الشيخ بفتح زاوية العثمانية التي توقف عملها منذ الإستعمار حيث بدأ بتدريس الفقه و تدريس القرآن الكريم و تخرج على يده الكثير من حفظة القرآن، دام عمله في هذه الزاوية حوالي اثنه عشر سنة .

وفي سنة 1977م سافر الشيخ إلى منطقة عشعاشة هذه الرحلة تنمة للدراسة ليبدأ بدراسة علم النحو و الفقه المالكي و السيرة و التفسير على يد الشيخ العلامة سي محمد بالقردي بمسجد الهداية، فرغم الظروف الصعبة التي كان يعيشها الشيخ احمد بن عتو و البعد عن الأهل و مشقة السفر حيث كان يقطع مسافة أكثر من 40 كلم بدراجة هوائية لكن كل هذا لم يكن

عائقا للشيخ بل كان يشعر بلذة و المتعة و هو يطلب في العلم فقد صابر و ثابر لأنه كان يؤمن إن تحصيل العلم لا ينال إلا على جسر من التعب و المشقة, و إن العلم بعد الهداية شرف مابعده شرف و عبادة من أجل العبادات ,ودامت رحلته هته في الدراسة تسعة سنوات ,وقد سمح له لهذا المحيط العلمي فهذه الفترة بالاطلاع على مختلف العلوم الدينية و كان لها تأثير بالغ في مناهجه العلمية

وفي سنة 1985 و هو في السن الاثتان وخمسون بدأ مهنة الإمامة في مسجد أبي شيبة العثمانية بلدية الظهرة ,ليبدأ بتقديم دروس للناس المستنبطة من العلوم الإسلامية ، القرآن الكريم وعلومه و السنة النبوية الشريفة واللغة وغير ذلك من العلوم بحيث عمل بالمذهب المالكي في العبادات والأحكام فشرع بتعليم أمور الدين وإرشاد الناس في شؤونهم، من خلال المنبر أو حلقات العلم، و الدروس الوعظية والمنهجية كما عمل على تمتين العلاقات الاجتماعية بين الناس والصلح بين المتخاصمين ونشر المحبة والسلام بينهم وجعل المسجد خدمة اجتماعية من خلال جمع التبرعات ، و مساعدة الفقراء ، و المحتاجين, بالإضافة إلى تقديمه ليصلي بالناس التراويح ,عرف مسجد أبي شيبة العثمانية في شهر رمضان إقبالا كبيرا من المصلين رجالا و أطفالا لأداء سنة صلاة التراويح، هذه المسجد التي يكتظ عن آخره بالمصلين يدخل عامل مهم في اختيارهم من قبل المصلين، وهو الصوت الحسن والشجي الذي كان يتمتع به الشيخ أحمد بن عتو و حسن تلاوة الآيات القرآنية الكريمة الذي يبعث فيهم الخشوع ,صلي الشيخ صلاة التراويح في هذا المسجد أربعة و ثلاثون سنة حتى كبر في السن و أصبح عاجزا

ليصبح في سنة 1996م مدرسا للأئمة في منطقة عشعاشة بعد و فاة معلمه الشيخ العلامة سي محمد بالقردي في مسجد مصعب بن عمير بلدية خضرة طريقة تدريسه أساسا تعتمد على السمع من خلال حلقات الذكر ,هذه الوضيعة كانت بالنسبة للشيخ احمد بن عتو من أرقى وأسمى الوظائف وليس هناك أشرف ولا أفضل من هذا العمل,فقد صان أمانة السلف

الصالح وتبع نهجهم وحمل الرسالة العلم وبلغها فجعل كلام الله مادته ، وبيت الله مكانه ، وحامل كلام الله معلمه ، وقلوب يانعة ونفوس طاهرة تلامذته, كان الشيخ يأتي إلى المسجد خضرة مرة في الأسبوع من يوم السبت ليلقي محاضراته على الأئمة كان يدرسهم الفقه المالكي و مرجع دروس الشيخ احمد بن عتو في هذا التخصص من الشيخ خليل رحمه الله كما كان يدرسهم النحو كذلك من كتب ابن أجروم و القطر , بالإضافة إلى تدريسه فن علم التوحيد و مرجعه أساسي في هذه المادة هو العالم الجوهري من كتاب جوهرة التوحيد , لزال العلامة أحمد بن عتو يدرس في هذا المسجد إلى يومنا هذا رغم مرضه وكبر سنه , تحصل الشيخ أحمد بن عتو على التقاعد كإمام سنة 2013 بي مسجد أبي شيبة العثمانية

أهم إنجازاته في المجالات العلمية و الفكرية

هو عالم مفسر، كان يفسر القرآن الكريم من خلال دروسه اليومية كما شرح ألفية بن مالك خلال الفترة تدريسه للأئمة ، وقبل كل هذا فهو المربي الذي أخذ على عاتقه تربية الأجيال في الزوايا والمساجد قبل و بعد الاستقلال، فأنشأ الزوايا واهتم بها، بل كانت من أهم أعماله، وهو الذي يتولى تسيير شؤونها ، ويسهر على إدارتها ,فقد تخرج على يد الشيخ أكثر من 50 إماما أما بنسبة لحفظه القرآن الكريم مايزيد عن 300 حفظة للقرآن ' ليصنع أجيال يحملون الراية من بعده, طريقته في التربية هي توعية هذا النشء بالفكرة الصحيحة ' أما إنتاجه العلمي فهو ما كان يلقيه في دروسه في التفسير والحديث ومشاركته في الملتقيات التكوينية 'حيث كان مكونا للأئمة بدائرة توقريت ولاية الشلف , بالإضافة إلى حضوره الملتقيات التي كانت تنظمها مديريات الشؤون الدينية على مستوى العاصمة وغيرها من الولايات ,في سنة 2010 تحصل على برنوص الظهرة بدائرة مازونة ولاية غيليزان وهذا لحنكته في العلم

وبهذا العرض المتواضع، تتضح لنا طبيعة الوسط الثقافي والفكري الذي تربى وترعرع فيه الشيخ أحمد بن عتو، ويبقى أن نتعرف على شخصية الشيخ وأسرته ونشأته، ورحلاته، وشيوخه، ومكانته العلمية.



الجانب التطبيقي

أولاً: مرحلة ما قبل التصوير:

01- التوثيق:

يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات الخاصة بالشخصية، وهذا بعد طرح مجموعة من الأسئلة الحقيقية على الأشخاص الذين لهم علاقة بموضوع البورتريه ومن خلال بحثي هذا تحصلت على المعلومات الخاصة بالشيخ أحمد بن عتو من بعض الأئمة الذين درسو عنده ، ومن طرف الأهل والأصدقاء والطلبة وه الأساتذة في التدريس بالجامعة والأئمة في المساجد، وكذلك الإطلاع على أشرطة سمعية بصرية وهو يحضر بعض الملتقيات الأخير توثيق كل هذه المعلومات.

02- السينويسيس (السيناريو):

تتمحور الفكرة العامة لموضوع البورتريه المختار حول حياة الشيخ والداعية أحمد بن عتو وذلك من خلال إبراز أهم المحطات من حياته منذ الولادة، مرحلة الطفولة للدراسة، بالتطرق إلى الملامح الظاهرة والخفية وأهم الملامح الخاصة التي يتميز بها الشيخ ، إلى غاية التحاقه بزاوية وتوجهه نحو تخصصات العلوم الإسلامية واختيار هذا الميدان في في إمامة المساجد والأسباب وراء التوجه نحو هذا الطريق وأهم المحطات الدينية لحياته، والأعمال الخيرية التي قام بها، والخطبات الدينية في المساجد، وتعليم القرآن في المدارس القرآنية إلى غاية التحاق الشيخ بمنصب مكونا للأئمة

ثانياً: مرحلة التصوير:

هي المرحلة التي تجسد فيها المعلومات المحصل عليها بشكل مصور ، فبعد أن جمعت المعلومات الكافية حول الشيخ أحمد بن عتو ، وبعد أن وضعت الفكرة الأساسية للموضوع انتقلت إلى عملية نقل المعلومات في شكل فيديو مصور وهو البورتريه وهذا من خلال:

01- المعاينة:

يعبر عنه بالكشف الحسي، وهي الفحص الدقيق للأمكنة و الأشياء والأشخاص، وكل ما يفيد في كشف الحقيقة وعن طريقها يتم وصف الأشياء والأثار بالشكل سواءا بالكتابة أو بالرسم التخطيطي أو التصوير الفوتوغرافي، لإثبات حالتها بالكيفية التي وجدت بها، الهدف منها إثبات وقوع الحدث وبيان كيفية إجرائه .

نقصد بها المعاينة الميدانية الأماكن التصوير الخاصة بموضوع البورتريه، فقامت بمعاينة المناطق المتمثلة في

قرية العثمانية وبالضبط بلدية الظهرة المسقط رأس الشيخ، والبيت الذي ترعرع به بعدها الانتقال إلى المدرسة القرآنية التي تعلم بها، والزاوية التي درس فيها، ثم المسجد الذي عمل به كإمام بمنطقة العثمانية

التوجه إلى المساجد التي اشتغل بها كإمام.

- كما قامت بإجراء مقابلات مع ابن الشيخ إستاذ المكون في المدرسة الإبتدائية و مكلف بصلاة الجمعة بمسجد أبي شيبه بمنطقة الظهرة ، وبعض الأئمة الذين درسو عنده

02- التصوير:

تم تصوير الأحداث والمقابلات الصحفية الخاصة بحياة الشيخ أحمد بن عتو ، و لقد استغرقت مدة التصوير 16 يوم ،و لم يكن ذلك بصفة يومية، و كان حسب الحالات المقبلة بالموضوع، و الشخصيات و حسب الفرص المتاحة.

- في اليوم الأول قامت بتصوير قرية العثمانية بلدية الظهرة والمناطق المحيطة بهذه المنطقة

- تصوير مسجد الذي درس فيه الفقه على يد معلمه العلامة الشيخ سي محمد بلقرن بمنطقة

عشعاشة

-تصوير المسجد الذي شغل فيه كإمام

ففي هذه المرحلة تم تصوير عدة مقابلات أولاً مقابلة مع ابن الشيخ باشا عابد إستاذ المكون في المدرسة الابتدائية و مكلف بصلاة الجمعة بمسجد أبي شيبه بمنطقة الظهره , وبعد يومين قمت بتصوير مقابلة مع الشيخ أحمد بن عتو وبعدها تم تصوير مقابلة مع تلميذ الشيخ أحمد بن عتو يوسف جبلي أستاذ معلم قرآني ومكلف بلجمعة مسجد طلاوحية أولاد مغاشو ثم تم تصوير مقابلة مع كذلك تلميذ الشيخ السيد سي لخضر قران مؤذن ومكلف بالإمامة بامسجدالشهيد دحنون بلقاسم ، و بعدها تم التصوير مع صديق الشيخ أحمد بن عتو العلامة الشيخ السداوي الساكن بي مطبول ولاية الشلف ,تم نقلت الى دائرة مزونة - وفي الأخير تصوير مقابلة أنتقلت الى دائرة مزونة وقمت لتصوير مقابلة مع تلميذي الشيخ أحمد بن عتو - وهذا كله بغية التعرف على مسارات حياة الشخصية.

وهذا باستخدام كاميرا من نوع SAMSUNG سامسونغ

ثالثا:مرحلة مابعد التصوير

01 - المشاهدة:

في هذه المرحلة قمت بمشاهدة المادة الفيلمية الخام لمرات عديدة، بعدها اختيار أهم وأحسن المشاهد واللقطات الواجب استخدامها، والتي تخدم موضوع البورتريه قصد إرجاع مدته إلى مدة البورتريه المقدم ومدته 13 دقيقة.

02- التركيب:

يعرف التركيب بأنه عملية تقنية يقوم بها المركب وتعني شحن وتهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد

اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون واطافة لقطات ما أو تبديل وترتيب اللقطات ويعتبر التركيب من أهم المراحل التي يمر بها أي منتج سمعي بصري، وهو العملية الفنية

لتركيب اللقطات الفيلمية وربطها مع بعضها البعض وتركيبها بالشكل الذي يخدم رسالتنا الإعلامية مع مراعاة التعليق والموسيقى وهذا من خلال:

أ- إنتقاء المشاهد :

يتطلب في هذه العملية تركيزا أكثر وحسن الاختيار المناسب للمشاهد التي تخدم البورتريه بالتوافق مع نص التعليق.

ب - التعليق:

التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله وعلى الأخبار، وهو تدليلها بأراء تكشف النقاب عن خفاياها أو أسباب وقائع حسب مفاهيم المعلق ، وجاء في قاموس المبرقش أن التعليق هو النوع الذي يفسر الخبر ويعطيه اتجاها واضحا سياسيا وإيديولوجيا يعكس بالضرورة موقف الجريدة.

أما التعريف الاصطلاحي للتعليق نجد أن " التعليق الصحفي هو أشبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي أكثر الأحيان يكون معارضا".

ج- اختيار الموسيقى:

تعد الموسيقى عنصرا أساسيا في اللغة السينمائية وهي بذلك تزيد في البورتريه إلى جانب المؤثرات الصوتية الأخرى والتعليق روعة وجمالا، وبالتالي اختيار الموسيقى التي تتماشى مع طبيعة الموضوع، وبطبيعة الحال إختيار موسيقى دينية وحزينة تتماشى مع صلب البورتريه المصور حول الشخصية المختارة وتتسم بالتفاعل.

د - المزج والميكساج:

✓ المزج: وهو عبارة عن جمع الأصوات المختلفة في عدة أسرطة، ومزجها معا، على شكل فيلم أو شريط واحد للصوت ويتم هذا بالسيطرة على التوازن وشدة الأصوات، والتعديل المناسب لها، لتكون في النهاية ذات جرس ووقع على الأذن

- ✓ **المزج:** عملية تقنية تعني مزج الصورة والصوت بشكل متكامل ومتناسقة فالمزج إذن عملية فنية تعتمد على الدقة والتناسب التام للأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصورة، مع إضافة التعليق المسموع والمؤثرات الصوتية والموسيقية وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من التركيب، وتعد من أدق العمليات الفنية في إنجاز البورتريه.
- ✓ **الميكساج:** ويعني إضافة ومزج الأصوات والمؤثرات الصوتية والموسيقية على الفيلم من خلال مزج التعليق مع شريط الصور والفيديوهات، وبعدها مزج شارة البداية وشارة النهاية حتى نتحصل على البورتريه في شكله النهائي

نص التعليق:

في اعماق منطقة الظهرة قرى كانت للعلم و الدين منارة تفوح في كل ارجائها رائحة الحضارة و اريج تاريخ يعبق في كل مكان و حكايات تلف جسمك لتروي لنا قصة رجل مرا من هنا تحت ضلال قبابها العريقة وجنات جدرانها العتيقة حاملا راية العلم و الادب و الدين بحكمته كسب قلوب محبيه و بعلمه و فقهه صنع رجال ليحملو الراية من بعده انه العالم الفقيه الشيخ احمد بن عتو

ولد أكبر علماء المنطقة في كنف اسرة بسيطة تسودها المحبة والبر يوم الثاني وعشرون فبراير ألف وتسعمائة و إثتان وثلاثون ميلادي في قرية العثمانية بلدية الظهرة ولد الشيخ احمد بن الحاج البشير بن قدور بن محمد الصغير بن الحاج محمد الكبير العثماني كان والداه حرصين على تنشئته أفضل تنشئة حتى يسير على نهج عائلته الكريمة كانوا بارين به يحبونه و يتوسمون فيه النباهة, فقد سهرو على تربيته وتوجيهه الى الطريق الصحيح و رضيت له عائلته العلم طريقة أتبعها و مشربا صالحة

كانت بداية الشيخ بن عتو في تلقيه ابجديات اللغة العربية من تلقيل حروفها وحفظه لكتاب الله في جوامع وزوايا منطقته و اقربها لبيته و هي زاوية العثمانية على يد شيخه سي بلقلم بن احمد سداوي وكان عمر الشيخ آنذاك سبع سنوات، ختم الشيخ احمد بن عتو حفظ القرآن

وهو ابن خمسة عشرة عاما على يد الشيخ دحنون بلقاسم عرف الشيخ بجودة حفظه و حسن سلوكه ,بقي أحمد بن عتو في الزاوية العثمانية يراجع حفظ القرآن ليختم فيها كتاب الله مرتين الى ان تم اغلاق الزاوية بسبب قلة عملها

-----تسجيل-----

في سنة 1942م سافراحمد بن عتو الى زاوية سي لخضر بن محمد بن سي يوسف بعين مطبول بلدية سيدي أحمد بن علي ولاية مستغانم آنذاك كان سفر الشيخ احمد بن عتو هذه المرة ليس لحفظ القرآن بل لينال من بحر العلم ويفقه من نور الكتاب و السنة و ياخذ من ينباع الحكمة من كبار مشاييخها و بها كانت انطلاقات رحلته الى المشيخة و التدريس على يد شيوخها أجلاء من أشهرهم العالم الجليل الشيخ سي الحاج بن ابو زيان بن حميدو ابتداء من عام 1945م حتى 1952م وهو من أوائل الشيوخ الذين كان لهم أثر طيب في اتجاهه الديني

بعد ان شرب الشيخ احمد بن عتو من دلوي الشيخ سي الحاج بن ابو زيان بن حميدو طيلة سبعة سنوات و صار شابا يافعا اشتاقت نفسه الى الرجوع للمنطقة التي كبر فيها فشرع في العمل التربوي و التعليمي

الذي صمم عليه فشغل معلما لكتاب الله بزواية العثمانية فبدأ بتعليم الصغار و الكبار الحروف الهجائية و يعلمهم و يحفظهم القرآن الكريم ويدرسهم الفقه دام عمله في هذه الزاوية اثثة عشر سنة

-----تسجيل-----

سنة 1977 سافر الشيخ بن عتو الى منطقة عشعاشة ليكمل تعليمه ولينال اصول الدين من جهابذة العلم و يقطف من علوم الذ ثمارها واجمل أنوارها و يتعرف فيها على علوم و تخصصات اخرى و يطلع على امهات الكتب و المصادر التي لم تتوفر له في منطقته على يد الشيخ العلامة سي محمد بلقرن بمسجد الهداية دامت رحلته هته في الدراسة تسعة سنوات

وقد سمح له هذا المحيط فهذه الفترة بالإطلاع على مختلف العلوم الدينية و كان له تأثير بالغ في مناهجه العلمية

وفي سنة 1985 و هو في السن الاثنان وخمسون بدأ مهنة الإمامة في مسجد أبي شيبة العثمانية بلدية الظهره ,ليبدأ بتقديم دروس للناس المستنبطة من العلوم الإسلامية ، القرآن الكريم وعلومه و السنة النبوية الشريفة واللغة وغير ذلك من العلوم فشرع بتعليم أمور الدين وإرشاد الناس في شؤونهم، من خلال المنبر أو حلقات العلم،و الدروس الوعظية والمنهجية كما عمل على تمتين العلاقات الاجتماعية بين الناس والصلح بين المتخاصمين ونشر المحبة والسلام بينهم وجعل المسجد خدمة اجتماعية من خلال مساعدة الفقراء ، والمحتجين

----- تسجيل -----

ليصبح في سنة 1996م مدرسا للأئمة في منطقة عشعاشة بعد و فاة معلمه الشيخ العلامة سي محمد بالقرند في مسجد مصعب بن عمير ببلدية خضرة،هذه الوضيفة كانت بالنسبة للشيخ احمد بن عتو من أرقى وأسمى الوظائف،فقد صان أمانة السلف الصالح وتبع نهجهم وحمل الرسالة العلم وبلغها فجعل كلام الله مادته ، وبيت الله مكانه ، وحامل كلام الله معلمه ، وقلوب يانعة ونفوس طاهرة تلامذته، كان الشيخ يأتي إلى المسجد خضرة مرة في الأسبوع من يوم السبت ليلقي محاضراته على الأئمة , لزال العلامة أحمد بن عتو يدرس في هذا المسجد إلى يومنا هذا رغم مرضه وكبر سنه

كان يفسر القرآن الكريم من خلال دروسه اليومية كما شرح ألفية بن مالك خلال الفترة تدريسه للأئمة

----- تسجيل -----

وقبل كل هذا فهو المربي الذي أخذ على عاتقه تربية الأجيال في الزوايا والمساجد قبل و بعد الاستقلال، فأنشأ الزوايا واهتم بها، بل كانت من أهم أعماله، وهو الذي يتولى تسيير شؤونها

، ويسهر على إدارتها ،فقد تخرج على يد الشيخ أكثر من 50 إماما أما بنسبة لحفظه القرآن الكريم مايزيد عن 300 حفظة للقرآن ' ليصنع أجيال يحملون الراية من بعده

جنريك البداية:

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علوم اعلام واتصال

التخصص السمعي البصري

يقدم

بورتري مصور لنيل شهادة الماستر

بعنوان الشيخ بن عتو السيرة و المسيرة

اعداد و تقديم

بلعباس كمال

اشراف

الأستاذ بعلي محمد السعيد

جنريك النهاية

وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

قسم اعلام و اتصال

تخصص سمعي البصري

بورتري مصور تحت

عنوان

الشيخ أحمد بن عتو السيرة والمسيرة

اعداد بلعباس كمال

تصوير بلعباس كمال

تعليق بلعباس كمال

تركيب بلعباس كمال

انتاج 2019

نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل

التقطيع التقني

شريط الصوت			شريط الصورة						
الضجيج	الموسيقى	الحوار	زمن اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة	رقم المشهد
/	موسيقى مصاحبة	/	النهار	كلية العلوم الإجتماعية	ثابتة	مقربة	0ثا-7ثا	1	1
/	موسيقى مصاحبة	/	النهار	التخصص السمعي البصري	ثابتة	عامة	8ثا-15ثا	2	
/	موسيقى مصاحبة	/	المساء	/	ثابتة	المتوسطة	16ثا-22ثا	1	2
/	موسيقى مصاحبة	/	النهار	اعداد...كمال	ثابتة	العامة	23ثا-27ثا	1	3
/	موسيقى مصاحبة	/	النهار	/	ثابتة	المتوسطة	28ثا-32ثا	1	4
/	موسيقى مصاحبة	/	النهار	/	ثابتة	المقربة	33ثا-36ثا	1	5
/	موسيقى مصاحبة	/	الصباح	اشراف...السعيد	ثابتة	المقربة للصدر	37ثا-41ثا	1	6
صوت الرياح	موسيقى مصاحبة	في اعماق ارجائها.	المساء	قرية العثمانية	بانورامية	العامة	41ثا-52ثا	1	7
/	موسيقى مصاحبة	رائحة الحضارة	النهار	معلم تاريخي	ترافلينغ	العامة	53ثا-55ثا	1	8
/	موسيقى مصاحبة	حكايات تلف جسمك..	النهار	مدينة	بانورامية	المقربة	56ثا-59ثا	2	
/	موسيقى مصاحبة	رجل مر من هنا	النهار	رجل يمشي	ثابتة	العامة	1:00د-1:03د	1	9
/	موسيقى مصاحبة	تحت ضلال...جدرانها	النهار	سيارات و مباني	ثابتة	العامة	1:04د-1:08د	1	10
/	موسيقى مصاحبة	بحكمته..فقهه	الصباح	الشيخ بن عتو	ثابتة	المتوسطة	1:09د-1:12د	1	11
/	موسيقى مصاحبة	صنع رجال	الصباح	الأئمة يدرسون	بانورامية	العامة	1:13د-1:17د	1	12
/	موسيقى مصاحبة	انه الشيخ بن عتو	الصباح	الشيخ بن عتو	ثابتة	الأمريكية	1:18د-1:23د	1	13
/	موسيقى مصاحبة	في كنف اسرة	الصباح		ثابتة	العامة	1:24د-1:28د	1	14

	موسيقى مصاحبة	..سودها المحبة و البر	النهار	طفل يدرس القرآن	ثابتة	المقربة جدا	-1:29د- -1:33د	1	15
/	موسيقى مصاحبة	بلدية الظهره ..	المساء	قرية العثمانية و بلدية الظهره	بانورامية	العامة	-1:34د- -1:43د	1	16
/	موسيقى مصاحبة	كان والداه ..تتشنته	النهار	مسجد	ترافلينغ	المتوسطة	-1:44د- -1:48د	1	17
/	موسيقى مصاحبة	يحبونه ..يتوسمون فيه النباهة	النهار	طفل يقرأ في القرآن	ثابتة	المقربة جدا	-1:49د- -1:56د	1	18
/	موسيقى مصاحبة	فقد سهرو.. مشربا صالحا	النهار	طفل يقرأ في القرآن	ثابتة	الحزمية	-1:57د- -2:7د	2	
/	موسيقى مصاحبة	كانت بداية ..حروفها	النهار	طفل يحمل كتاب القرآن	ثابتة	المقربة للصدر	-2:8د- -2:12د	3	
/	موسيقى مصاحبة	في جوامع ..زوايا منطقتة	المساء	مسجد	بانورامية	المتوسطة	-2:13د- -2:21د	1	19
/	موسيقى مصاحبة	حفظ القرآن ..خمسة عشر	النهار	مدرس القرآن	ثابتة	الأمريكية	-2:22د- -2:30د	1	20
/	موسيقى مصاحبة	على يد الشيخ ...بسبب قلة عملها	النهار	طالبة يدرسون القرآن	ثابتة	العامة	-2:31د- -2:50د	1	21
ضجيج السيارات	/	أولاً بدأ .. يفتح أبوابها.	الصباح	استاذ باشا عابد	ثابتة	المقربة للصدر	-2:51د- -4:20د	1	22
/	موسيقى مصاحبة	في سنة ...ولاية مستغانم	الصباح	الزاوية	ثابتة	العامة	-4:21د- -4:35د	1	23
/	موسيقى مصاحبة	كان سفر ...حفظ القرآن	المساء	الشيخ بن عتو	ثابتة	المقربة للصدر	-4:36د- -4:38د	1	24
/	موسيقى مصاحبة	بل لينال	النهار	رجل يمشي	ثابتة	العامة	-4:39د- -4:42د	1	25
/	موسيقى مصاحبة	و التدريس	النهار	رجل يمشي	ثابتة	الإطالية	-4:43د- -4:50د	2	
/	موسيقى مصاحبة	الشيخ الجليل..حتى عام	المساء	طفل يكتب	ثابتة	المقربة	-4:51د- -5:02د	1	26

/	موسيقى مصاحبة	ابتداءا من عام... دام عمله	النهار	شيخ يدرس في طلبة القرآن	ثابتة	العامة	-5:03 -5:43	1	27
/	/	كان يحمل مدرسة سي بلقاسم	الصباح	شيخ سي لخضر	ثابتة	المقربة للصدر	-05:44 -7:01	1	28
/	موسيقى مصاحبة	سافر الشيخ	الصباح	شيخ بن عتو	ثابتة	الأمريكية	-7:02 -7:05	1	29
/	موسيقى مصاحبة	ليكمل تعليمه.. في المنطقة	الصباح	منطقة عشعاشة	ثابتة	العامة	-7:06 -7:22	1	30
/	موسيقى مصاحبة	على يد الشيخ	النهار	شيخ سي محمد بلقرند	ثابتة	الأمريكية	-7:23 -7:27	1	31
/	موسيقى مصاحبة	دائمة رحلته.. في منهجيته العلمية	النهار	مسجد الهداية	بانورامية	العامة	-7:28 -7:42	1	32
/	موسيقى مصاحبة	في سنة 1985	النهار	مسجد	ثابتة	حركة الزوم	-7:43 -7:47	1	33
/	موسيقى مصاحبة	بدأ مهنة .. المحتاحين.	النهار	امام يخطب	ثابتة	العامة	-7:48 -7:29	1	34
ضحيج السيارات	/	هو من العلماء ذاكرة قوية.	الصباح	الشيخ قصدي	ثابتة	الحزامية	-7:30 -10:00	1	35
/	موسيقى مصاحبة	مدرسا للائمة	الصباح	الشيخ بن عتو	ثابتة	المقربة	-10:01 -10:05	1	36
/	موسيقى مصاحبة	في منطقة عشعاشة... خلال تدريسه	الصباح	الائمة يدرسون	ثابتة	العامة	-10:06 -11:13	1	37
/	موسيقى مصاحبة	هذا البيت .. يوم او يومين.	الصباح	الشيخ جيلي	ثابتة	الحزامية	-11:14 -12:43	1	38
/	/	الأذان	الصباح	مسجد مصعب بن عمير	بانورامية	المتوسطة	-12:44 -12:52	1	39
/	موسيقى مصاحبة	قبل كل هذا... ليصنع رجال	النهار	صور للمسجد من الداخل	ثابتة	العامة	-12:53 -13:24	1	40
/	موسيقى مصاحبة	جنريك النهاية	الصباح	الشيخ بن عتو	ثابتة	المقربة للصدر	-13:25 13:43	1	41

الخاتمة

الشيخ العلامة أحمد بن عتو ، كان واعظا وموجها ومرشدا، اعتلى المنابر في سن مبكرة كان أديبا فصيحاً ، صقل موهبته في الخطابة حتى صار فارسا من فرسان المدارس القرآنية تعلم في القرآن في صغره وعلمة وأثار به عقول الناس في كبره من خلال دروسه وحلقاته في المساجد وحصصه الدينية عبر المساجد و حلقات الذكر . جمع في حياته بين الدين والعلم ووصل إلى مراتب

عليها كان نموذجا يقتدى به، تميز بالخلق الحسن والتواضع والطيبة كسب قلوب الناس صاحب الابتسامة العريضة واللسان العفيف والصدر الواسع كان من دعاة الوسطية والاعتدال في الدين بالجزائر ولزال الشيخ احمد بن عتو يقدم الى الامة رغم كبر سنه ومرضه فقد صنع رجال و علماء يحملون الراية من بعده فقد افنى حياته كلها في طلب العلم و فعل الخير من خلال مساعة الفقراء و المحتاجين و عمل على تمتين العلاقة الإجتماعية بين الناس من خلال الصلح و التعاون بينهم

قائمة المراجع

1. محمد العقاب, الصحفي الناجح, دليا العلمي للطلبة و الصحفيين , دهر الهومة للطباعة و النشر و التوزيع ,الجزائر 2014
2. أديب خضور , أدبيات الصحافة ,كلية الأدب و العلوم الإنسانية ,جامعة دمشق ,1986
3. نصر الدين العياضي ,إقتربات النظرية من أنواع الصحيفة ,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر , ط2 ,2007,ص183
4. -ساعد ساعد ,فنيات التحرير الصحفي ,دار الخلدونية للنشر و التوزيع ,الجزائر ,2009